قمة خارج التوقعات بين اياكس وتوتنهام في نصف نهائي دوري الأبطال

حكيم زياش نجم اياكس

سون ورقة توتنهام الرابحة

يدخل أياكس أمستردام الهولندي نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، من دون خوف بعدما أقصى ريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي، آملاً في إضافة توتنهام الإنكليزي إلى ضحاياه عندما يحل ضيفاً عليه ذهاباً في لندن اليوم الثلاثاء.

وكان أياكس الذي تعج تشكيلته بالنجوم الشباب، قد أزاح بطل المواسم الثلاثة الماضية ريال مدريد الإسباني في الدور ثمن النهائي على رغم خسارته ذهاباً على أرضه 1–2، قبل أن ينتفض ويلحق بمنافسه هزيمة قاسية وتاريخية 4–1 على ملعب سانتياغو برنابيو.

وفي ربع النهائي، سقط أياكس بطل المسابقة أربع مرات آخرها عام 1995، مجدداً في فخ التعادل 1–1 على ملعبه ضد يوفنتوس ونجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، قبل أن يقلب الطاولة على فريق السيدة العجوز إياباً في تورينو 2–1، ويبلغ نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1997.

وقدم اياكس عروضاً رائعة في المسابقة القارية هذا الموسم، ما أعاد الى الأذهان جيل التسعينات بقيادة المدرب الشهير لويس فان غال الذي نجح في قيادته الى التتويج الأوروبي على حساب ميلان الإيطالي عام 1995 في تشكيلة ضمت لاعبين شبان أمثال باتريك كلويفرت (سجل هدف المباراة النهائية بعمر الـ19)، وإدغار دافيدس وكلارينس سيدورف والحارس إدوين فان در سار والأخوين فرانك ورونالد دي بوير.

ويتألق في تشكيلة أياكس أكثر من لاعب بدءاً بصانع الألعاب فرانكي دي يونغ الذي سينتقل إلى برشلونة الإسباني بنهاية الموسم الحالي مقابل 75 مليون يورو، بالإضافة الى المدافع الصلب ماتيس دي ليخت الذي يحمل شارة القائد بعمر الـ19، والصربي دوسان تاديتش والمغربي حكيم زياش والبرازيلي دافيد نيريس، وهم لاعبون يثيرون اهتمام أندية كبرى في أوروبا.

كما يعول المدرب إريك تن هاغ على عدد من لاعبي الخبرة أبرزهم المدافع دالي بليند والهداف المخضرم كلاس يان هونتيلار.

ويعتبر أياكس أكثر الأندية الأوروبية تسجيلاً للأهداف هذا الموسم مع 160 في مختلف المسابقات (111 في الدوري المحلي، و17 في الكأس و32 في دوري الأبطال مع التصفيات) وبالتالي يتعين على مدافعي توتنهام ومن خلفهم الحارس الفرنسي هوغو لوريس أن يكونوا في كامل جاهزيتهم. وأبدى أونانا أمله في أن يحرز فريقه الثلاثية هذا الموسم، وهو ما لم يحققه الفريق العريق منذ لاعبه الأسطوري الراحل يوهان كرويف عام 1972.

ويحتل أياكس المركز الأول في ترتيب الدوري المحلي بفارق الأهداف عن غريمه التقليدي ايندهوفن قبل نهاية البطولة بمرحلتين، كما بلغ نهائي الكأس المحلية حيث سيلتقي مع فيللم في الخامس من أيار/مايو المقبل.

وقال أونانا لفرانس برس «سيكون الأمر رائعاً. إنه الهدف الذي وضعناه ليس من أجل تحقيق هذا الانجاز فحسب لكن من أجلنا لانه بعد الموسم الحالي سيرحل العديد من اللاعبين. من المهمة بالنسبة إلينا تحقيق أمر كبير وإذا كان ذلك يعني الفوز بالثلاثية سيكون الأمر رائعاً بكل بساطة».

في المقابل، يعتبر تواجد توتنهام في نصف نهائي المسابقة القارية للمرة الأولى منذ 1962، إنجازاً لأن الفريق لم يتعاقد مع أي لاعب في مطلع الموسم الحالي واضطر مدربه الأرجنتيني ماوريتسيو بوكيتينو إلى التعامل مع الإصابات الكثيرة التي طالت الفريق على مدار الموسم.

ونجح توتنهام في إزاحة مانشستر سيتي، أحد أفضل الفرق في أوروبا حالياً، في الدور ربع النهائي بفارق الأهداف المسجلة خارج أرضه، اذ فاز عليه في لندن 1–0 ذهاباً، وخسر إياباً 3–4 في مباراة دراماتيكية.

ريال مدريد يخسر للمرة العاشرة في الليغا بسقوطه أمام رايو فايكانو

تلقى ريال مدريد الهزيمة العاشرة في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم هذا الموسم أول من أمس عندما سقط –1صفر أمام رايو فايكانو المتعثر الذي بدأ الجولة وهو يتذيل الترتيب.

وجاء الهدف الوحيد عندما نفذ أدري إمبارباركلة جزاء بنجاح إذ أرسل الحارس تيبو كورتوا في الاتجاه الخاطئ ليمنح رايو تقدما مستحقا بعد بداية قوية أمام جماهيره.

وأشار الحكم بمواصلة اللعب بعد تدخل من خيسوس فاييخو ضد جابي جويرا لكن حكم الفيديو المساعد أوضح وجود ركلة جزاء بعدما كاد جاريث بيل أن يهز الشباك للفريق الضيف من الهجمة المرتدة. وهز ريال مدريد الشباك عبر ماريانو لكنه كان في موقف تسلل في واحدة من اللحظات النادرة التي هدد فيها فريق المدرب زين الدين زيدان منافسه الذي بدا أقرب لمضاعفة الفارق منه لاهتزاز شباكه.

وأبلغ زيدان الصحفيين "لم نفعل شيئا اليوم على أي مستوى منذ الدقيقة الأولى وحتى الأخيرة.

"في بعض الأحيان تفشل في التسجيل لكن اليوم لم نصنع أي فرصة ولم نفعل أي شيء جيد. يجب أن نغضب بسبب أدائنا. أنا غاضب لأننا قدمنا صورة سيئة عن أنفسنا".

ويحتل ريال مدريد المركز الثالث وله 65 نقطة من 35 مباراة متأخرا بتسع نقاط عن أتليتيكو مدريد صاحب المركز الثاني و18 نقطة عن البطل برشلونة ويبدو أنه سينهي الموسم الثاني على التوالي في هذا المركز.

وتقدم رايو فوق ويسكا إلى المركز 19 برصيد 31 نقطة لكنه يتأخر بست نقاط عن منطقة الأمان وأظهرت جماهيره ثقتها بإمكانية البقاء في دوري الأضواء بعدما هتفت "نعم نحن نستطيع" بعد نهاية المباراة.

وهذا أول فوز لرايو على جاره ريال مدريد منذ 1997 عندما كان فابيو كابيلو مدربا لريال مدريد.

وقبل المباراة انصب التركيز على رفض ريال مدريد السماح لرايو بإشراك هدافه راؤول دي توماس، المعار من بطل أوروبا، ومنعه من اللعب وفقا لشرط في عقده لكن تحول هذا لمصلحة أصحاب الأرض.

وافتقد ريال الهداف كريم بنزيمة، الذي أحرز عشرة أهداف في آخر ثماني مباريات، بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية كما خرج القائد سيرجيو راموس من التشكيلة.

وقاد ماريانو قليل الخبرة هجوم ريال إلى جانب البعيد عن مستواه بيل ورغم الفارق الضخم في إمكانيات الناديين سيطر ريو على المباراة وخرج بانتصار مستحق.

وقال باكو خيمنيز مدرب رايو الذي خسر مبارياته الثماني السابقة أمام ريال ومنها الهزيمة 10–2 في 2015 "لم نتعرض للكثير من المعاناة لكن هذا لا يجب أن يقلل مما فعلناه".

ريال مدريد ظهر بمستوى مخيب لجماهيره امام رايو فايكانو

أياكس يجني ثمار مخطط الراحل كرويف

أعد أسطورة كرة القدم الهولندية يوهان كرويف قبل وفاته في 2016 إرثه في ناديه أياكس أمستردام بشكل جيد، بصماته تظهر جلياً، والفضل يعود إليه بشكل كبير في تألق النادي الهولندي في مسابقة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، وبلوغه الدور نصف النهائي، إذ يحل ضيفاً ذهاباً على توتنهام الإنجليزي اليوم الثلاثاء في لندن.

وأوضح الرئيس التنفيذي للنادي حارس المرمى الدولي السابق إدوين فان در سار: «كل ما يحدث الآن ليس وليد الصدفة.. أعتقد أن يوهان كرويف يجب أن يكون فخوراً بما يحدث حالياً».

وأضاف أن ناقوس الخطر بالنسبة لكرويف دقّ مطلع 2010 عندما خفت بريق ناديه أياكس، فتعهد بالعمل لإعادة بناء مدرسة الشباب «دي تويكومست» (المستقبل) للنادي الأغلى على قلبه، مع مبدأ: «التركيز على الفرد.. لأنه من خلال تكوين الأفراد الاستثنائيين، سنبني فريقاً رائعاً».

ومدرسة المستقبل هي مجمع يتكون من 12 ملعباً، حيث تجتمع المواهب التي يتم اختيارها محلياً في دائرة بقطر 60 كلم في محيط العاصمة الهولندية، ويتم اكتشاف المواهب الشابة عبر ثمانية متعاقدين يعملون بدوام كامل، لكن أيضاً عبر 90 متطوعاً أغلبهم مروا بصفوف النادي. وكانت النتائج بطيئة في البداية لكنها الآن مذهلة. ويشكل الشباب فرانكي دي يونغ (21 عاماً)، ماتيس دي ليخت (19 عاماً)، دوني فان دي بيك (22 عاماً)، حارس المرمى الكاميروني أندريه أونانا (23 عاماً)، الدنماركي كاسبر دولبرغ (21 عاماً) ومواطنه راسموس كريستنسن (21 عاماً) العمود الفقري لهذا الفريق الشاب، إلى جانب بعض المواهب الأكبر سناً مثل دالي بليند (29 عاماً)، المغربي حكيم زياش (26 عاماً) والصربي دوسان تاديتش (30 عاماً).

وفي تصريحات مؤخراً لمجلة «بانينكا»، قال المدرب السابق لويس فان غال، الذي كان على خلاف لفترة طويلة مع كرويف: «هذا الجيل قوي تقريباً مثل جيل عام 1995 (عام التتويج الأخير في دوري أبطال أوروبا).. سبق أن قلت ذلك في أكتوبر الماضي، عندما كان أياكس سيواجه بايرن ميونخ (الألماني في دور المجموعات) وسخر الناس مني». في 1995، قاد فان غال أياكس للقبه الرابع الأخير في دوري الأبطال مع لاعبين شباب مثل فان در سار وفرانك ورونالد دي بوير وإدغار دافيدس وكلارنس سيدورف ومارك أوفرمارس والفلندي ياري ليتمانن. وأصبح لأياكس أمستردام طموحات شرعية في التواجد في المباراة النهائية للمسابقة القارية العريقة في الأول من يونيو المقبل على ملعب واندا متروبوليتانو في مدريد، وذلك بعد صموده أمام بايرن ميونخ وبنفيكا البرتغالي في دور المجموعات، وتجريده ريال مدريد الإسباني من اللقب الذي ظفر به في الأعوام الثلاثة الأخيرة عندما أطاح به من ثمن النهائي، وإزاحته يوفنتوس الإيطالي ونجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو من الدور ربع النهائي. وطموح لم يعد القائد ماتيس دي ليخت يقوى على إخفائه، بقوله: «نعم، نؤمن بقدرتنا على بلوغ النهائي». ويمني أياكس النفس بالاستفادة من هذا الجيل الاستثنائي لعام 2019، لأنه يبدو من الصعب عليه الاحتفاظ بمواهبه الواعدة في الأشهر المقبلة بالنظر إلى الرغبة الكبيرة التي يبديها كبار القارة للحصول على خدماتهم.

زيدان يفتح النار على لاعبي الملكي

فتح مدرب ريال مدريد، زين الدين زيدان، النار على لاعبيه، بسبب عدم فعل أي شيء خلال الهزيمة 1–0 أمام رايو فايكانو المتعثر، ليتعرض بطل أوروبا للهزيمة العاشرة في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم هذا الموسم.

وأبلغ زيدان الصحافيين: «لم نفعل شيئاً على أي مستوى منذ الدقيقة الأولى وحتى الأخيرة.. في بعض الأحيان تفشل في التسجيل، لكن لم نصنع أي فرصة ولم نفعل أي شيء جيد.. يجب أن نغضب بسبب أدائنا.. أنا غاضب لأننا قدمنا صورة سيئة عن أنفسنا». وهذا أول فوز لرايو على جاره ريال منذ 1997، عندما كان فابيو كابيلو مدرباً لريال مدريد.

وبدأ رايو الجولة في المركز الأخير بينما خسر ريال عشر مرات في موسم واحد بالدوري لأول مرة منذ عقد من الزمان.

وتولى زيدان تدريب ريال في ثماني مباريات هذا الموسم، إذ عاد إلى منصبه السابق في مارس المقبل، بعد إقالة يولن لوبتيغي وسانتياغو سولاري وبعد عشرة أشهر من رحيله عقب حصد لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة على التوالي.

وفاز المدرب الفرنسي أربع مرات في ثماني مباريات وتعادل مرتين وخسر مرتين، وأخفق في تحقيق أي انتصار خارج أرضه في أربع مباريات.

وقال زيدان إنه «لا يشعر بالندم على قرار العودة إلى الفريق، الذي يحتاج إلى إجراء الكثير من التغييرات بعد موسم مخيب للآمال في كل المسابقات».

وأبلغ زيدان الصحافيين: «لا أشعر بالأسف على العودة إلى هذا المنصب بل العكس.. أعرف أني سأتعامل مع لحظات صعبة مثل تلك لكن لا يمكن أن نتحمل اللعب بهذه الطريقة مجدداً.. سارت كل الأمور بشكل سيء في المباراة بدءاً من أسلوبنا.. لم نلعب بالتزام على الإطلاق».

وأضاف المدرب الفرنسي: «ستكون هناك الكثير من المباريات الصعبة، خاصة عندما تلعب أمام فريق يركض أكثر منك، كما أن المنافس كان يقدم أفضل مستوياته لكننا لم نفعل أي شيء مما ينبغي أن نفعله في أرض الملعب».

انتكاسة جديدة لآمال ميلان الأوروبية بالخسارة من تورينو

تعرضت آمال ميلانو في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل لانتكاسة بخسارته –2صفر أمام مستضيفه تورينو في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم أول من أمس وهي الخسارة الأولى أمام الفريق ذاته في الدوري منذ نوفمبر تشرين الثاني 2001.

ووضع هدف من ركلة جزاء عبر أندريا بيلوتي واخر من تسديدة لأليكس برينجور في الشوط الثاني فريق المدرب والتر ماتساري في المقدمة قبل طرد قائد ميلانو اليسيو رومانيولي قرب النهاية للاعتراض. ورفع الفوز رصيد تورينو إلى 56 نقطة متساويا مع ميلانو لكن تورينو يتقدم على فريق المدرب جينارو جاتوسو وأتلانتا في المركز الخامس بفارق المواجهات المباشرة مع الفريقين.

وقال جاتوسو لشبكة سكاي سبورت إيطاليا "الأمور لا تسير كما نريد. نحن نعاني لكني رأيت الأداء الذي نحتاجه.

"تورينو أجبرنا على الأداء بشكل سيء. صنعنا عدة فرص لكن عندما ترتكب خطأ ساذجا يتسبب في ركلة جزاء ضدك ستفقد أعصابك.

"اعتدنا المعاناة لتحقيق نتائج إيجابية لفترة من الوقت لكن الآن لا يزال يحدث شيء ما جعل الفريق يعاني من أجل رد الفعل".

ويحتل روما حاليا المركز الرابع، اخر المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، برصيد 58 نقطة لكن أتلانتا (56 نقطة) يملك فرصة التفوق عليه في حال فوزه على أودينيزي يوم الاثنين.

ويواجه جاتوسو ضغوطا متزايدة للاحتفاظ بمنصبه عقب فوز فريقه مرة واحدة في اخر ثماني مباريات في كافة المسابقات.

في المقابل لم يخسر تورينو في اخر ست مباريات ليؤكد نفسه كمفاجأة الموسم بمنافسته على أحد المراكز المؤهلة لدوري الأبطال.

وأضاف جاتوسو "لا نملك ذات المتعة التي كنا عليها قبل شهرين وهذا أدى لتراجع كبير. لم نعد بنفس الحسم ونفكر كثيرا وهذا قلص حماسنا.

"بقائي مرتبط بالنتائج وأنا مسؤول عنها. لا نحقق نتائج محرجة للفريق فقط بل نحرج تاريخ النادي". وطرد الحكم المدرب ماتساري في وقت مبكر من الشوط الثاني للاعتراض لكن سرعان ما تقدم فريقه عندما دفع فرانك كيسي مدافع ميلانو ارماندو ايتسو من الخلف داخل المنطقة ليحتسب الحكم ركلة جزاء نفذها بيلوتي بنجاح.

وكان ميلانو قريبا من إدراك التعادل لكن ضربة رأس تيموي باكايوكو ارتدت من العارضة قبل ان يضاعف تورينو النتيجة عندما سيطر برينجور على إبعاد خاطئ بالرأس من ماتيو موساكيو وسدد كرة مباشرة في الشباك.

لقطة من مباراة ميلان وتورينو

بوسطن يتجاوز ميلووكي بفوز كبير وغولدن ستايت يروّض هيوستن

استهل بوسطن سلتيكس الدور الثاني من «بلاي أوف» دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بفوز كبير في معقل ميلووكي باكس 112–90 أمس في المنطقة الشرقية. لم يقدم ميلووكي بين جماهيره المستوى الذي خوله انهاء الموسم المنتظم في الصدارة، وذلك بعدما نجح بوسطن في الرقابة التي فرضها على النجم اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو الذي سجل 22 نقطة لكنه اكتفى بسبع محاولات ناجحة من أصل 21 وانتظر حتى الدقيقة الأولى من الربع الثاني ليسجل سلته الأولى. وفرض بوسطن رقابة لصيقة على النجم اليوناني المرشح مع لاعب هيوستن روكتس جيمس هاردن للفوز بجائزة أفضل لاعب في الدوري، ودافع عليه بلاعبين وحتى ثلاثة في بعض الأحيان.

وبقيادة الثنائي كايري إيرفينغ (26 نقطة مع 11 تمريرة حاسمة) وآل هورفورد (20 مع 11 متابعة) ومساهمة جايلن براون (19 نقطة) وغوردون هايوورد (13)، تسيد بوسطن اللقاء وتقدم سريعا على ضيفه بفارق 11 نقطة 21–10، ثم وسعه الى 15 نقطة 40–25 قبل 6 دقائق على نهاية الشوط الأول. وتطرق إيرفينغ الى أهمية البداية التي حققها فريقه في معقل مليووكي، بالقول «بدأنا اللقاء بعدوانية كبيرة واتخذنا القرارات الصحيحة في كل مرة كانت الكرة بحوزتنا. أردنا أن نبعث رسالة قوية. أعتقد أننا قمنا بعمل جيد». لكن ميلووكي الذي لم يلعب منذ الإثنين بعد حسمه مواجهته في الدور الأول مع ديترويت بيستونز –4صفر، انتفض بعد ذلك بتسجيله 15 نقطة متتالية دون رد من ضيفه، بينها ثلاث ثلاثيات من الإسباني–المونتينيغري نيكولا ميروتيتش، ما سمح له بتقليص الفارق حتى نقطتين 52–50 مع نهاية الشوط الأول.